

# استحباب سكوت المصلي بعد كل آية من الفاتحة لينتظر إجابة الله تعالى له

ومن هذا استحبابوا أن الإمام وكذلك الإماموم كلما قرأ آية فإنه يسكت بعدها ينتظر إجابة الله تعالى له بقوله: حمدني عبدي، أثنى علي عبدي، إذا قلت: { الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ } تقف وتتنفس تنتظر أن يجيبك الله بقوله: { حمدني عبدي } وكذلك إذا قلت: { الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ } تقف بعدها وتتنفس تنتظر قول الله: { أثنى علي عبدي } وكذلك إذا قلت: { مَا لِكَ يَوْمَ الدِّينِ } تقف وتنتظر أن يقول الله: { حمدني عبدي } فكل آية يسن للمصلي القارئ إماماً أو مأموماً أن يقف بعدها، ويتساهل بعض الأئمة فيقرأ آيتين وثلاث آيات بنفس واحد يفوتهم -والحال هذه- أن ينصتوا لجواب الله لا ينصت أحدهم لمجاوبة الله تعالى له في قوله: حمدني عبدي إلى آخره فهذا مما جاءت به السنة في تعليم النبي -صلى الله عليه وسلم- لأمته ويستدل بهذا على أن المأموم عليه أيضاً أن يقرأ هذه الفاتحة حتى يقول الله له: حمدني عبدي، أثنى علي عبدي، حمدني عبدي، هذا بيني وبين عبدي ولعبدي ما سألت إلى آخره فيدخل في هذا الثناء يدخل في هذا الأجر. نجتهد بالحرص على أن نكون من الذين يتابعون أو يعملون بالسنة ويتبعون الإرشادات التي جاءت بها الأحاديث النبوية.